

الكفايات التقنية لمعلمي المرحلة الابتدائية في إدارة تعليم صبيا Technical competencies of elementary teachers in the Management of the Education of Sebja

محمد حمد أحمد دغريري
معلم مرحلة ابتدائية
المملكة العربية السعودية- منطقة تعليم صبيا
مكتب تعليم هروب
abu223abu233@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية للكفايات التقنية في إدارة تعليم صبيا، ومن أجل تحقيق الهدف، طورت استبانة مكونة من (21) فقرة، وبعد التحقق من صدقها وثباتها، طبقت على معلمي المرحلة الابتدائية في إدارة تعليم صبيا، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في منطقة صبيا، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية بلغت (189) معلماً، واستخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك وممارسة المعلمين للكفايات التقنية في إدارة تعليم صبيا تعزى لمتغيري سنوات الخبرة والمؤهل العلمي، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ ضرورة إدراج مفهوم التعليم الإلكتروني وتفعيله في مقررات إعداد وتأهيل المعلمين في المدارس، كي تتم ممارستها أثناء التدريس الصفّي؛ عقد دورات تدريبية متخصصة لإكساب المعلمين مهارات أساسية لتصميم الدروس والأنشطة إلكترونياً، يشرف عليها المختصون في مراكز التقنيات التربوية.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التقنية، معلمي المرحلة الابتدائية ، إدارة تعليم صبيا.

Abstract

The study aimed to identify the degree of elementary teachers practicing technical competencies in the management of the education of Sebja. In order to achieve this objective, a questionnaire consisting of (21) items was developed. After verifying its reliability and validity, it was applied to elementary teachers in the Sebja's education management, and to achieve the study objective, the descriptive analytical approach was used.

The study population consisted of all teachers in Sebia, and a stratified random sample of 189 teachers was selected. The Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program was used to analyze data. The study has reached several results, the most important of which are: there is no statistically significant differences in the degree of teachers' possession and practicing of technical competencies in the management of the education of Sebia, attributed to the variables of years of experience and qualification

The most prominent results of the study are; the need to include the concept of e-learning and activate it in the curriculum of preparing and qualifying teachers in schools, in order to be practiced during classroom teaching; holding specialized training courses to provide teachers with basic skills for designing lessons and activities electronically, supervised by specialists in educational technology centers.

Keywords: Technical Competencies, Elementary Teachers, Education Management of Sebia.

مقدمة:

لعل كثيرًا من الأساليب والأدوات المستخدمة في التعليم التقليدي لم تعد تفي بحاجات الطلاب معرفيًا ووظيفيًا وحياتيًا، بسبب التغيرات السريعة والمستمرة التي شهدتها العالم نتيجة الثورة المعرفية والتكنولوجية المتلاحقة منذ نهاية القرن العشرين لذلك كان لا بد من وجود تعليم عصري فعال يعتمد على استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب، وشبكاته، ووسائطه المتعددة، من فيديو، وفلاش، وصوت، وصورة، ورسوم وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية مساندة للتعليم التقليدي من جهة، ومواكبة للتغيرات المستقبلية، مما جعل الدول تنفق الكثير من الأموال في سبيل الاستفادة منه.

فقد دخلت تطبيقات الحاسوب في جميع مجالات الحياة التي من أهمها مجال التعليم، إذ استثمرت التقنية في تسهيل عملية التعليم والتعلم حيث انتشر الحاسوب في الجامعات، والمدارس كوسيلة تعليمية. وبدأ يتطور من وسيلة تعليمية إلى مصدر للمعلومات، والتعلم الفردي بالاستفادة بشبكة المعلومات الضخمة (الإنترنت)، وأخذت الدول والشعوب تتنافس فيما بينها في إدخال هذه الخدمة في حياتها العامة ومؤسساتها المختلفة من ضمنها المؤسسات التعليمية (سالم، 2004).

والمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للتعلم بأقصر وقت، وأقل جهد، وأكبر فائدة، وبما أن هذا النوع من التعليم له خصائص عديدة تتمثل في نوعية التعليم فإن مؤسسات التعليم المختلفة تحاول جاهدة أن تسعى لتنفيذه في برامجها التي تقدمها للمتعلمين، وبعد هذا النوع من التعليم حديثاً، وفي بداياته إلا أنه ما زال يتطور باستمرار، بل إنه أصبح صناعة تهتم بها شركات عالمية محترفة (الموسى، 2008).

وحتى يقوم النظام التربوي بدوره الريادي في تحقيق أهداف المجتمعات وتطلعاتها المستقبلية في النمو، والتقدم، لا بد من الاهتمام بدور المعلم، وما يؤديه من أدوار فعالة في تحقيق تلك الأهداف (قوزقة، 2003).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أصبح التعليم الإلكتروني وتوظيفه في دعم البرامج التعليمية المتقدمة هدفاً تسعى إليه المؤسسات التعليمية في العالم، كما تسعى اليه الجامعات في الوطن العربي خاصة في إدخال التعليم الإلكتروني في برامجها، وذلك لما للتعليم الإلكتروني من دور في تطوير برامجها وحل الكثير من مشاكلها كازدياد أعداد الطلبة، وعدم توفر المعرفة لكل من يبحث عنها بشكل كاف، وضعف التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ولما للتعليم الإلكتروني من دور في توفير المراجع العلمية ومحتوى المقررات بشكل جذاب وعلى مدار الساعة.

ورغم هذا الاهتمام بالتعليم الإلكتروني إلا أن المطلوب من مؤسسات التعليم العالي الإسراع في الاستفادة من تطبيقاته وعدم التأخر في ذلك، لكي لا تجد نفسها في مرحلة ما تطبق تعليماً أصبح من الماضي بالنسبة لمؤسسات التعليم العالمية، فالتقنية متسارعة ولا مجال فيها للانتظار.

وبما أن المعلم يعتبر الركيزة الأولى لتحقيق أهداف المرحلة التي يدرسها بغض النظر عن تلك المرحلة. وبما أن العلوم الطبيعية وغيرها من أهم العلوم التي يمكن توظيف التعليم الإلكتروني في تدريسها، فلا بد للمعلم من أن يمتلك مهارات معينة ومحددة لكي يعمل بكفاءة عالية تتوافق مع أنماط التعليم الإلكتروني، الذي جعل للمعلم مهاماً جديدة بعيدة عن التلقين، فأصبح المعلم يتسم بدور القائد والمنظم والمسهل والميسر بدلاً من الملحق، ومن هنا فقد تمحورت مشكلة الدراسة حول معرفة مدى امتلاك معلمي المرحلة الابتدائية للكفايات التقنية في إدارة تعليم صيبا.

أسئلة الدراسة:

1. ما درجة ممارسة الكفايات التقنية لمعلمي المرحلة الابتدائية في إدارة تعليم صيبا؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية في إدارة تعليم صيبا للكفايات التقنية تبعاً لمتغيرات (الخبرة، والمؤهل العلمي)؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف إلى درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية للكفايات التقنية في إدارة تعليم صيبا.
- التعرف إلى دلالة الفروق في درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية للكفايات التقنية في إدارة تعليم صيبا، والتي تعزى للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة:

- من أهمية المعلم في العملية التعليمية وخاصة في المرحلة الابتدائية.
- معرفة ما قد يحتاجه المعلم من تدريب، ليتمكن من امتلاك الكفايات التقنية، ويكون مهيباً لمقابله متطلباته الجديدة.

- قد تفيد المسؤولين والمديرين في وزارة التربية والتعليم في توجيه المعلمين للكفايات التقنية الواجب امتلاكها.
- قد تسهم في تطوير البرامج التدريبية بتركيزها على الكفايات التقنية التي يحتاجها معلم المرحلة الابتدائية.

حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة على تناول موضوع الكفايات التقنية لمعلمي المرحلة الابتدائية في ادارة تعليم صبيا
- حدود مكانية: المدارس الابتدائية في إدارة التعليم بمحافظة صبيا.
- حدود بشرية: معلمي المرحلة الابتدائية.
- حدود زمانية: السنة الدراسية 1440هـ/1441هـ

مصطلحات الدراسة:

الكفايات: يعرفها طعيمة (2006) بأنها: "مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما، فهي عبارة عن مجموع الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تيسر للعملية تحقيق أهدافها الوجدانية والنفسحركية". ويمكن تعريف الكفاية إجرائياً: القدرة المكتسبة لإنجاز بعض المهام والوظائف للقيام بعمل ما، ومقاسه بالدرجة التي يحصل عليها المعلم من خلال مقاييس الكفايات التعليمية التي قام الباحث بإعدادها، اعتماداً على المقاييس التي وردت في الأدب التربوي والدراسات السابقة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تعريف الكفاية:

إن الكفاية بمعناها العام هي القدرة على ممارسة عمل ذي مهام متعددة، وأن هذه القدرة نتيجة التأهيل والخبرة في مجالي التربية والتعليم، وترتبط الكفاية التعليمية بممارسة مهنة التعليم، وتشمل المعلم والمدير والمرشد الطلابي والمشرف التربوي. كما عرف هاشم (1991) الكفاية التعليمية بأنها: قدرة المعلم على توظيف مجموعة من المعارف وأنماط السلوك والمهارات أثناء أدائه لأدواره التعليمية داخل الفصل بدرجة لا تقل عن مستوى معين من الإتقان.

كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة للمعلم:

إن ظهور الحاسب والانترنت والبدء في الاستفادة من معطياتهما في المجال التعليمي كانت كفيلاً بإحداث تغييرات جوهرية في نمطية المعلم وفي خطط إعداده وتدريبه، وظهر الاتجاهات التي تدعو لهذه التغييرات. وعلى الرغم من ظهور العديد من الدراسات حول كفايات تكنولوجيا التعليم المتعلقة بالتعليم الإلكتروني إلا أن هذه الدراسات جعلتها محوراً فرعياً ضمن قائمة تتناول جوانب تكنولوجيا التعليم المختلفة على الكفايات، مثل قائمة الكفايات التي أقترحها سالم (2004) والتي تشمل: الكفايات المعرفية في مجال تكنولوجيا التعليم، وكذلك كفايات التعليم المفرد، وكفايات استخدام الأجهزة التعليمية، وكفايات الأداء المرتبطة بشبكة المعلومات الدولية.

الدراسات السابقة:

بمراجعة الأدب التربوي للموضوع، تبين أن هناك مجموعة من الدراسات التي اهتمت بدراسة اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الإلكتروني، وكذلك دراسات تهدف إلى معرفة متطلبات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، ومن الدراسات التي تبحث في هذا المجال دراسة المؤمني (2008)، حيث هدفت الدراسة الوصول إلى الكفايات التكنولوجية اللازمة للمعلمين ومدى ممارستهم لها من وجهة نظر المشرفين التربويين، في محافظة إربد وبلغ عدد أفراد العينة (60) فرداً، واستخدم الباحث الاستبانة، والتي كان من أهم نتائجها أن درجة الممارسة كانت عالية من وجهة نظر المشرفين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح الذكور في متغير الجنس، ولصالح حملة الشهادات العليا في متغير المؤهل، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة.

أجرت الجرف (2004) دراسة هدفت إلى استقصاء مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية للتعليم الإلكتروني على بوابة (Blachboard Webct) وهي دراسة استطلاعية نوعية تشمل أعضاء هيئة التدريس الحاملين لشهادة الدكتوراه، مستخدمة أسلوب المقابلة، ومسح مواقع الجامعات، وتوصلت الدراسة إلى أن (77 %) من الجامعات لا تستخدم التعليم الإلكتروني، وليس لديها بوابات التعليم الإلكتروني، وإذا كان لديها فإنها لا تستخدمه. إن استخدام الأعضاء لهذه البوابات ضئيل مقارنة بعدد الكليات والأقسام، وإن كثرة الأعباء الوظيفية تحول دون استخدام التعليم الإلكتروني، وعدم توفر الدعم الفني والإداري، وعدم توافر مهارات التعليم الإلكتروني، وعدم توافر الدورات داخل الجامعات يحول دون الاستفادة من التعليم الإلكتروني.

أجرى قوقزة (2003)، دراسة هدفت إلى معرفة مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظرهم. وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي الرياضيات في محافظة جرش والبالغ عددهم (62) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحث الاستبانة أداة لدراسته، وكانت أهم النتائج أنه يوجد لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية كفايات تقنية تعليمية بدرجة عالية تتمثل فيما نسبته (49.3%) من مجمل الكفايات، و (33) كفاية تقنية بدرجة متوسطة، وكفايات بدرجة ضعيفة من وجهة نظرهم. ويمارس معلمو الرياضيات في المرحلة الثانوية في محافظة جرش (44) كفاية تقنية تعليمية بدرجة عالية تشكل ما نسبته (64%) من مجمل الكفايات، و (23) كفاية تقنية بدرجة متوسطة وكفايات بدرجة ضعيفة من وجهة نظرهم. ووجود اختلافات في درجة توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية في محافظة جرش تعزى لأثر الخبرة والمؤهل.

وأجرى العبيد (2002) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى استفادة معلمي المرحلة الثانوية لمدينة الرياض من الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)، والكيفية التي من خلالها يستطيع هؤلاء المعلمين الاستفادة من شبكة الإنترنت، وكذلك المعوقات التي تحد من استفادة معلمي هذه المرحلة من شبكة الإنترنت، وكانت الاستبانة هي أداة لهذه الدراسة، أما العينة فقد تألفت من (690) معلماً بنسبة (30%) بالطريقة العشوائية العنقودية، بالإضافة إلى جميع معلمي مادة الحاسوب وعددهم (124) معلماً، فكانت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص المعوقات التي تحد من استفادة معلمي المرحلة الثانوية في الرياض تعزى لسنوات الخبرة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات عينة الدراسة تعزى لاختلاف مستوى الخبرة في التعامل مع الحاسب الآلي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير اختلاف الجنسية من السعوديين وغير السعوديين، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في محور أهمية استخدام الإنترنت لصالح الذكور.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها. ويعرف الحمداني (2006:100) المنهج الوصفي التحليلي بأنه: "المنهج الذي يسعى لوصف الظواهر أو الأحداث المعاصرة أو الراهنة، فهو أحد أشكال التحليل والتفسير المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة، ويقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع، وتتطلب معرفة المشاركين في الدراسة والظواهر التي ندرسها والأوقات التي نستعملها لجمع البيانات". وقد استخدم مصدرين أساسيين للمعلومات: أولاً: المصادر الثانوية: حيث تم الاعتماد في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة. وثانياً: المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة تم اللجوء إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة للدراسة، صممت خصيصاً لهذا الغرض.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الابتدائية التابعين لإدارة التعليم صبيبا، فيما شكلت عينة الدراسة من (189) معلماً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

جدول رقم (1) عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي و سنوات الخبرة

المتغير	الفئات	العدد	المجموع
المؤهل العلمي	ماجستير فأعلى	8	189
	بكالوريوس	181	
سنوات الخبرة	أكثر من عشر سنوات	140	189
	أقل من عشر سنوات	40	
	أقل من خمس سنوات	9	

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قام الباحث بإجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المجمع من أداة الدراسة، وتم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها وفقاً لأسئلة وفرضيات الدراسة حسب التالي:

1. تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين.
2. تم استخدام اختبار T لعينة واحدة لتحليل فقرات الاستبانة.
3. تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (r) بين القسمين واستخدامه لقياس صدق أداة الدراسة.
4. تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.
5. تم استخدام اختبار one way anova لثلاث عينات مستقلة.

أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتعرف الاستبانة بأنها: "مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه، ويكون عدد الأسئلة التي يحتوي عليها الاستبيان كافية ووافية لتحقيق هدف البحث بصرف النظر عن عددها." (النوايسة، 2015، ص79). وتكونت الاستبانة من (21) فقرة وقد استخدم الباحث مقياس ليكارت الخماسي لقياس استجابات أفراد عينة الدراسة ل فقرات الاستبانة حسب الجدول التالي:

جدول رقم (2) مقياس ليكارت الخماسي

الاستجابة الدرجة	قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا
	1	2	3	4	5

صدق أداة الاستبانة:

1. صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) استجابة، و تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة ومجموع درجات فقرات الاستبانة ككل.

جدول رقم (3) معامل بيرسون لفقرات الاستبانة

فقرات الاستبانة		
رقم الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية Sig
1	0.814	0.00
2	0.792	0.00
3	0.810	0.00
4	0.917	0.00
5	0.826	0.00
6	0.876	0.00
7	0.833	0.00
8	0.847	0.00
9	0.848	0.00
10	0.841	0.00
11	0.811	0.00
12	0.849	0.00
13	0.846	0.00
14	0.773	0.00
15	0.874	0.00
17	0.910	0.00
18	0.875	0.00
19	0.856	0.00

فقرات الاستبانة		
رقم الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية Sig
20	0.819	0.00
21	0.741	0.00

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

من الملاحظ في الجدول السابق معاملات الارتباط بين فقرات كل مجال والدرجة الكلية لفقرات المجال دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لجميع فقرات مجالات الاستبانة، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.74 – 0.91)، وهذا يدل على أن فقرات هذا الاستبيان صادق لما وضعت لقياسه.

ثبات المقياس:

لقد استخدم الباحث لحساب معامل ثبات الاستبانة معامل ألفا كرونباخ:

جدول رقم (4) معامل ألفا كرونباخ

عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
21	.979

يوضح الجدول السابق أن قيم معامل ألفا قد بلغت (0.979)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية للكفايات التقنية في إدارة تعليم صديا، ومعرفة إذا كانت هناك فروق فردية تعزى إلى متغيري المؤهل العلمي والخبرة، وقد تم عرض النتائج مرتبة في ضوء أسئلة الدراسة، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي تم عرضها وتحليلها. لتحليل فقرات الاستبانة تم استخدام اختبار T لعينة واحدة (One Sample T test)، وتعتبر الفقرة إيجابية بمعنى موافقة العينة على محتواها إذا كان الوزن النسبي أكبر من 60% والقيمة الاحتمالية sig أقل من 0.05، وتعتبر الفقرة سلبية بمعنى أن عينة الدراسة لا توافق على محتواها إذا كان الوزن النسبي أقل من 60% والقيمة الاحتمالية sig أقل من 0.05، وتعتبر آراء العينة محايدة إذا كانت القيمة الاحتمالية أكبر من 0.05. وتم استخدام اختبار التباين الثنائي لمعرفة إذا كان هناك فروق فردية تعزى للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

أولاً: المحك المعتمد في الدراسة :

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة قام الباحث بالرجوع إلى الأدب التربوي الخاص بالمقاييس المحكية، وكذلك بعض الدراسات السابقة التي اعتمدت المقياس الخماسي نفسه لتحديد مستوى الاستجابة حيث تم تحديد طول الخلايا في مقياس (ليكارت) الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5 - 1 = 4)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (4 ÷ 5 = 0.8)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (5) المحك المعتمد في الدراسة

درجة التوافر	الوزن النسبي المقابل له	طول الخلية
قليلة جداً	20% - 36%	1 - 1.8
قليلة	أكثر من 36% - 52%	أكثر من 1.8 - 2.6
متوسطة	أكثر من 52% - 68%	أكثر من 2.6 - 3.4
كبيرة	أكثر من 68% - 84%	أكثر من 3.4 - 4.2
كبيرة جداً	أكثر من 84% - 100%	أكثر من 4.2 - 5

وللكشف عن هذه الفرضية تم احتساب القيمة الاحتمالية sig من خلال البرنامج الاحصائي SPSS ومقارنته بقيمة الخطأ $\alpha=0.05$ فإذا كانت قيمة sig أكبر من 0.05 فيعني قبول الفرضية الصفرية وأن المستجيب لم يشكل رأياً حول الممارسات المراد دراستها، وفي حال كانت أصغر فإن رأي المستجيب يختلف جوهرياً عن الدرجة المتوسطة وبالتالي يكون قد شكل رأياً حول الممارسات المراد دراستها.

لتحليل فقرات الاستبانة تم استخدام اختبار T لعينة واحدة (One Sample T test)، وتعتبر الفقرة إيجابية بمعنى موافقة العينة على محتواها إذا كان الوزن النسبي أكبر من 60% والقيمة الاحتمالية sig أقل من 0.05، وتعتبر الفقرة سلبية بمعنى أن عينة الدراسة لا توافق على محتواها إذا كان الوزن النسبي أقل من 60% والقيمة الاحتمالية sig أقل من 0.05، وتعتبر آراء العينة محايدة إذا كانت القيمة الاحتمالية أكبر من 0.05.

نتائج السؤال الأول: ما درجة ممارسة الكفايات التقنية لمعلمي المرحلة الابتدائية في إدارة تعليم صبيبا؟ وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بتطبيق استبانة على أفراد العينة، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل من الفقرات، وكذلك حساب المتوسط الحسابي للدرجة الكلية كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (6) تحليل فقرات الاستبانة -المتوسط الحسابي والمتوسط النسبي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية Sig لجميع فقرات الاستبانة وقيمة جميع الفقرات معا (N=189)

الحكم	الترتيب	القيمة الاحتمالية	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	المتوسط الحسابي	الفقرات
كبيرة	13	0.00	0.830	75.77	3.79	أمتلك المعرفة بالتعليم الإلكتروني.
كبيرة	13	0.00	0.851	75.74	3.79	لدي معرفة بخصائص التعليم الإلكتروني.
كبيرة	9	0.00	0.897	76.19	3.81	أمتلك القدرة على تحديد أهداف التعليم الإلكتروني.
كبيرة	21	0.00	0.959	74.18	3.71	لدي معرفة بأنماط التعليم الإلكتروني.
كبيرة	6	0.00	0.846	77.25	3.86	لدي معرفة بفوائد التعليم الإلكتروني.
كبيرة	18	0.00	0.869	75.66	3.78	لدي معرفة بساليب التعليم الإلكتروني.
كبيرة	12	0.00	0.924	75.98	3.80	أمتلك المعرفة الخاصة بمهام وأدوار المعلم في التعليم الإلكتروني.
كبيرة	4	0.00	0.836	77.67	3.88	أستطيع إدارة الملفات الإلكترونية من إنشاء وحفظ ونسخ وتعديل.
كبيرة	9	0.00	0.883	76.30	3.81	أمتلك معرفة بمواصفات الأجهزة والبرامج الخاصة بالتعليم الإلكتروني.
كبيرة	20	0.00	0.912	75.24	3.76	أمتلك القدرة على تحديد الصعوبات التي تواجه تطبيق واستخدام التقنية في التعليم .
كبيرة	3	0.00	0.881	77.88	3.89	أمتلك مهارات التشغيل الأساسية لنظام ويندوز.
كبيرة	13	0.00	0.983	75.77	3.79	أستطيع تنزيل البرامج الإلكترونية التعليمية على الحاسوب
كبيرة	6	0.00	0.937	77.14	3.86	أستخدم برنامج العروض التقديمية بور بوينت.
كبيرة	9	0.00	0.877	76.30	3.81	أستخدم الدروس المتاحة عبر مواقع الإنترنت في تدريس المواد.
كبيرة	1	0.00	0.799	79.58	3.98	لدي القدرة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأوظفها للتواصل مع أولياء الأمور.
كبيرة	5	0.00	0.828	77.46	3.87	أستطيع تضمين الأنشطة المناسبة في الدرس الإلكتروني.
كبيرة	13	0.00	0.937	75.87	3.79	أمتلك القدرة على مشاركة فريق عمل وتحويل الدروس إلى دروس إلكترونية.
كبيرة	18	0.00	0.924	75.56	3.78	أمتلك القدرة على صياغة الأهداف للدروس الإلكترونية.
كبيرة	2	0.00	0.874	78.94	3.95	أستطيع اعداد الاختبارات على الحاسوب.
كبيرة	13	0.00	1.009	75.77	3.79	لدي القدرة على استخدام السبورة التفاعلية
كبيرة	8	0.00	0.987	76.83	3.84	أستخدم الألعاب الإلكترونية في التدريس
كبيرة		0.00	0.751	76.52	3.83	جميع الفقرات

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول السابق، أن أعلى المتوسطات في استجابات العينة كانت الفقرة: " لذي القدرة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأوظفها للتواصل مع أولياء الأمور."، بمتوسط حسابي مقداره (3.98)، وهي درجة كبيرة، تلاها في المقام الثاني الفقرة: " أستطيع إعداد الاختبارات على الحاسوب."، بمتوسط حسابي (3.95)، وهي درجة كبيرة، ويلاحظ أن جميع الفقرات جاءت بدرجة كبيرة رغم التفاوت البسيط، إذ بلغت الفقرة: " لذي معرفة بأنماط التعليم الإلكتروني."، أقل درجة من بين جميع الفقرات، بمتوسط حسابي (3.71)، وهذا يدل على درجة مدى امتلاك معلمي المرحلة الابتدائية للكفايات التقنية.

نتائج إجابات السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية للكفايات التقنية في إدارة تعليم صبيبا، تعزى إلى متغيري سنوات الخبرة والمؤهل العلمي؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية للكفايات التقنية في إدارة تعليم صبيبا تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، كما هو واضح في الجدول التالي.

جدول رقم (7) اختبار (t) لعينتين مستقلتين

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجات الحرية	مستوى الدلالة
بكالوريوس	181	3.80	0.51	2.8	187	0.006
ماجستير فأعلى	8	4.54	0.74			

يتضح من الجدول السابقة أن قيمة (t) بلغت (2.8) ومستوى الدلالة (0.006) ومن هنا يتبين عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات تقديرات الكفايات التقنية لمعلمي المرحلة الابتدائية في إدارة تعليم صبيبا تعزى لمتغير المؤهل العلمي. من ثم تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية للكفايات التقنية في إدارة تعليم صبيبا تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، كما هو واضح في الجدول التالي.

جدول رقم (8) اختبار one way ANOVA

مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات حرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	6.795	2	3.397	6.371	0.002
بدون المجموعات	99.185	186	.533		
المجموع	105.980	188			

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (6.37) لأثر متغير سنوات الخبرة على تقديرات الكفايات التقنية لمعلمي المرحلة الابتدائية في إدارة تعليم صبيبا، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.5$)، مما يعني عدم وجود فرق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.5$) عند مستوى الدلالة الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الكفايات التقنية لمعلمي المرحلة الابتدائية في إدارة تعليم صبيبا وعلى المقياس ككل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

مناقشة نتائج الدراسة:

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة ممارسة الكفايات التقنية لمعلمي المرحلة الابتدائية في إدارة تعليم صيبيا؟

أظهرت النتائج أن ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية للكفايات التقنية في إدارة تعليم صيبيا، كانت بدرجة كبيرة، حيث بلغ أعلى متوسط (3.98)، وأقل متوسط (3.71). ويرى الباحث أن المتوسطات جاءت بدرجة كبيرة بمتوسطات حسابية متقاربة، تدل على امتلاك وممارسة المعلمين للكفايات التقنية التي يجب استخدامها في التعليم. ويرى الباحث أن السبب في هذه النسبة الكبيرة يعود إلى توافر الإمكانيات المادية في المدارس مثل الأجهزة والشبكات، والدورات المتقدمة في الحاسوب التي تحرص إدارة تعليم صيبيا على إقامتها للمعلمين.

وقد أظهرت النتائج أن أهم كفاية من الكفايات التقنية كانت تتمثل في الفقرة (لدي القدرة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأوظفها للتواصل مع أولياء الأمور)، والتي جاءت في المرتبة الأولى، في حين جاءت الفقرة (أستطيع إعداد الاختبارات على الحاسوب) في المرتبة الثانية، تلاها بفارق بسيط الفقرة (أمتلك مهارات التشغيل الأساسية لنظام ويندوز)، ويرى الباحث أن المعلمين لديهم معرفة بفوائد التعليم الإلكتروني وكيفية توظيفه في خدمة التعليم، وكذلك أن لديهم قدرة على استخدام الحاسوب في إعداد الاختبارات. ويرى الباحث أن امتلاك مهارات الحاسوب وخاصة نظام الويندوز يعود إلى انتشار أجهزة الحاسوب سواء في البيوت أو في المدارس، وإن هذه المهارات لا تحتاج إلى دروات متقدمة، وغالبًا ما يتعاملون مع الحاسوب لطباعة أوراقهم المدرسية كالاختبارات، وغيرها.

وقد أظهرت النتائج أن أقل متوسط حسابي كان للفقرة (لدي معرفة بأنماط التعليم الإلكتروني)، رغم حصوله على متوسط حسابي بدرجة كبيرة إلا أنها كانت أقل متوسط حسابي بين الفقرات، وهذا يرجع إلى حاجة المعلمين إلى دروات تتناول أنماط التعليم الإلكتروني، حتى يصلون إلى المستوى المطلوب من مواكبة التقنيات الحديثة في التعليم.

- مناقشة نتائج إجابات السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية للكفايات التقنية في إدارة تعليم صيبيا، تعزى إلى متغيري سنوات الخبرة والمؤهل العلمي؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات امتلاك وممارسة الكفايات التقنية تعزى لمتغيري سنوات الخدمة والمؤهل العلمي، ويعتقد الباحث أن السبب يعود إلى دخول التعليم الإلكتروني مجال التعليم بشكل قوي، وقد أصبح ضرورة في الوقت الحالي. كما يعزو الباحث ذلك للدورات التدريبية التي تعقدتها إدارة تعليم صيبيا بشكل منتظم، والمتابعة من قبل مديري المدارس والمشرفين باستمرار تشجع المعلمين الحصول على دورات مختلفة.

ويعتقد الباحث أن هذه النتيجة في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي جاءت هكذا ربما لكون المتطلبات الوظيفية المطلوبة من المعلم متشابهة، بغض النظر عن المؤهل العلمي الذي يحمله وان الظروف، المدرسية والبيئية، متشابهة للجميع، وكذلك الدورات التي يتعرض لها الجميع متشابهة لأن إدارة التربية والتعليم، هي المسؤولة عن الدورات، كما أن المناهج التي تدرس في المدارس بحاجة إلى تحضير مسبق، وهذا التحضير مطلوب من جميع المعلمين، كما أن تطور الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة أدى إلى وجود حاجة إلى التدريب لدى جميع المعلمين مهما كان المؤهل الذي يحمله.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي:

1. إدراج مفهوم التعليم الإلكتروني وتفعيله في مقررات إعداد وتأهيل المعلمين في المدراس، كي تتم ممارستها أثناء التدريس الصفي.
2. تخصيص جزء كبير من الدورات المقامة في مراكز التدريب للمعلمين للحدوث عن التعليم الإلكتروني من حيث مفهومه وأهميته وكيفية تفعيله.
3. تفعيل دور المعلمين في تطوير مفهوم التعليم الإلكتروني لديهم، وذلك بتدريبهم على كيفية استخدام وتفعيل التعليم الإلكتروني في جميع مراحل الدراسة.
4. العمل على إيجاد بيئة صفية مناسبة تسمح باستخدام التعليم الإلكتروني داخل الغرف الصفية.
5. تعميق وعي المعلمين بأهمية التعليم الإلكتروني، وأثر المزج بين التعليم الإلكتروني والطرق القديمة، وأثره على التحصيل الدراسي.
6. عقد دورات تدريبية متخصصة لإكساب المعلمين مهارات أساسية لتصميم الدروس والأنشطة إلكترونياً، ويشرف عليها المختصون في مراكز التقنيات التربوية.

المراجع:

- الجرف، ريماء (2004) مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية للتعليم الإلكتروني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الحمداني، موفق (2006)، **مناهج البحث العلمي**، الأردن، عمان، مؤسسة الوراق للنشر.
- سالم، أحمد (2004) **تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني**، الرياض: مكتبة الرشيد.
- سلامة، عبد الحافظ (2003) **مدى أهمية الكفايات التعليمية الأساسية لتدريس الحاسب وممارستها من وجهة نظر هيئة تدريس المحاسب بكلية المعلمين بالمملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- طعيمة، رشدي (2006). **المعلم كفاياته إعداده وتدريبه**، القاهرة: دار الفكر
- العبيد، إبراهيم عبد الله (2002) **مدى استفادة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من الشبكة العالمية للمعلومات الإنترنت**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- قوقزة، سليمان طالب (2003) **مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية في محافظة جرش ومدى ممارستهم لها من وجهة نظرهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم التربوية، جامعة آل البيت، عمان.
- الموسى، عبد الله (2008) **استخدام الحاسب الآلي في التعليم**، الرياض: مكتبة الرشيد.
- المؤمني، خالد (2008) **الكفايات التكنولوجية للمعلمين في مدينة إربد من وجهة نظر المشرفين التربويين**، مجلة العلوم الإنسانية. عدد (36) ، ص ص 80-115.
- النوايسة، فاطمة (2015): **أساسيات علم النفس**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- هاشم، كمال الدين محمد (1991) **برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات لدى معلم المواد التجارية بالمرحلة الثانوية بالسودان أثناء الخدمة**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.